مسند

الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط — محمد نعيم العرقسوسي — إبراهيم الزيبق

محمد بركات

الجزء الخامس والأربعون

مؤسسة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

غاية في كلمة

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

مؤسسة الرسالة
للطباعة والنشر والتوزيع

وطى المصيطبة
شارع حبيب أبي شهلا
بناء المسكن
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٨١٥١١٢
فاكس: ٨١٨٦١٥ (٩٦١١)
ص.ب: ١١٧٤٦٠
بيروت - لبنان

Resalah Publishers

Tel: 319039 - 815112
Fax: (9611) 818615
P.O.Box: 117460
Beirut - Lebanon

Email:
resalah@resalah.com

Web Location:
Http://www.resalah.com

الموسوعة الحديثية

تقدمها مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت

المشرف العام على إصدار هذه الموسوعة
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

المشرف على تحقيق هذا المسند
الشيخ شعيب الأرنؤوط

شارك في تحقيق هذا المسند بإشراف الأساتذة
شعيب الأرنؤوط   محمد نعيم عرقسوسي   عادل مرشد   إبراهيم الزيبق
كل من
محمد رضوان العرقسوسي   سعيد اللحام   هيثم عبد الغفور   محمد أنس الخن
محمد بركات   جمال عبد اللطيف   عبد اللطيف حرز الله   أحمد برهوم

٢٧٦٠٨- حدثنا أبو[1] أحمد، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان -يعني ابنَ خُثَيْم- عن شَهْرِ بنِ حَوْشَب ٦/ ٤٦١

عن أسماءَ بنتِ يزيدَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَصْلُحُ الكَذِبُ إلَّا في ثلاثٍ: كَذِبُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَها، أَوْ إصْلاحٌ بَيْنَ النَّاسِ، أَوْ كَذِبٌ في الحَرْبِ»[2].

=أبيه، عن المؤمل بن الفضل، عن عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن أسامة بن زيد، عن النبي ﷺ، قال ابن كثير: هٰكذا رأيته عن أسامة بن زيد، وصوابُه عن أسماء بنت يزيد بن السكن أم سلمة الأنصارية، فلعله وقع غلط في النسخة أو في أصل الرواية، والله أعلم.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٣١٨، وحفص الدوري في «قراءات النبي» (١٣٣)، وابن أبي حاتم -فيما ذكر ابن كثير-، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٤٤٧) من طريق قبيصة بن عقبة، والطبري في «تفسيره» ٣٠/ ٣٠٥ من طريق مهران بن أبي عمر الرازي، كلاهما عن سفيان الثوري، عن ليث بن أبي سليم، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: «ويل أمِّكم قريش إيلافهم رِحْلَةَ الشِّتَاءِ والصَّيف»

وأخرجه الحاكم ٢/ ٢٥٦ من طريق عبد الحميد بن بهرام، عن شهر، عن أسماء، قالت: سمعت النبي ﷺ يقرأ: ﴿لإيلاف قريش إيلافهم، رحلة الشتاء والصيف﴾. وقال: هٰذا حديث غريب عالٍ في هٰذا الباب، والشيخان لا يحتجان بشهر بن حوشب.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/ ١٤٣، وقال: رواه أحمد والطبراني باختصار، وفيه عبيد الله بن أبي زياد القداح وشهر بن حوشب، وقد وثقا، وفيهما ضعف، وبقية رجال أحمد ثقات.

قال السندي: قوله: «ويحكم يا قريش» بفتح واو وسكون ياء: كلمة ترحم.

(١) قوله: أبو، سقط من (م).

(٢) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وقد سلف الكلام عليه في =